

نهج السعادة

[504] مع هن وهني (22) فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى إذا مضى لسبيله جعلها

في جماعة زعم أنني منهم ! ! ! فيا [وللشورى (23) متى اعترض الريب في مع الأول

_____ - الصعبة، إن أشنق لها خرم، وإن أسلس لها

تفحم، فمني الناس - لعمر وا [بخرط وشماس وتلون واعتراض). قال العسكري: قوله: (كراكب

الصعبة) يعني النافة التي لم ترض إن عنف بها - والعنف: ضد الرفق - (حرن) أئ وقف ولم

يمش) وان أسلس بها) أي أرخى زمامها وخلاها باختيارها (عسق) أي أدخله في الظلمة. (22)

ومثله في معاني الأخبار، وفي الإرشاد: (مع هن وهن) ومثله في النهج وأمالى الشيخ ولكن

ذكروها بعد قوله عليه السلام - الآني - : (وأصفى آخر إلى صهره). أقول: (فمني). على بناء

المجهول: ابتلي. و (التلون): التبدل وعدم الاستقامة على رأي وعقيدة. و (الاعتراض): السير

على غير خط مستقيم. و (بلوى): البلية والمصيبة. و (هن) يكنى به عما يقبح ذكره ويستهن

التصريح به. و (هني) مصغر (هن) قال العسكري: يعني الأدياء من الناس تقول العرب: (فلان

هني) وهو تصغير (هن) أي هو دون من الناس. يريدون بذلك تصغير أمره. (23) ومثله في جل

المصادر، وفي معاني الأخبار - وبعض نسخ علل الشرائع على ما قيل - : (فيا [لهم وللشورى

واللم في [) مفتوحة لأنه مستغاث به، وفي (للشورى) مكسورة لأنه مستغاث. وفي كتاب الجمل ص

62: (فجعلني عمر سادس ستة زعم اني أحدهم، فيا [وللشوري...).